دعوة سيدنا نوح لقومه دعا سيدنا نوحٌ ـعليه السلامـ قومَه بشتى الطرق والوسائل الدعويّة؛ فحثّهم على التَّدَبُّرِ والتفكر في خَلْقِ الله ـتعالىـ وملكوته الذي يدلّهم على وحدانيته، ودعاهم إلى التأمل في خلق الإنسان، وكيف سخَّرَ له الأرض وما فيها لمنفعتهِ ولتهيئةِ سُبل العيشِ له، واستمرَّ نبيُّ اللهِ نوحٌ ـعليه السلامـ في دعوة قومِهِ تسعمئةٍ وخمسين سنة. ٢] موقف قوم سيدنا نوح من دعوته وبعدما أكثرَ سيدنا نوح ـعليه السلامـ من نُصحه لقومه، وعدم الإيمان به وبما دعاهم إليه، وقالوا بعدم صِدق ما جاء به، قال الله ـتعالىـ على لسان نوح: {قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ* أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ}، ٣] إلّا أنّ قومه استمروا في الكفر ولم يستجيبوا له، ٤] نهاية قوم سيدنا نوح وبعدما يَئِسَ نُوحٌ ـعليه السّلامـ من إيمان قومه، توجَّهَ إلى الله ـتعالىـ داعياً عليهم بالهلاك، وأوحى إليه أن يَصنع سفينةً ليركب فيها ويحمل معه من آمن من النَّاس، لكيلا يمسهم العذاب الذي سيرسله إليهم، وحين ركبوا السفينة، فجّر الله ـتعالىـ عيون الأرض، وأمطرت السماء ماءً منهمرًا، فأغرق الله ـتعالىـ قوم نوحٍ بالطوفان، وأنجى الله ـتعالىـ نوحًا ومن معه في السفينة، وقد حمل معه في السفينة زوجان من كل الحيوانات، كما أمره الله ـتعالىـ وأولادَه حام وسام ويافث.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي